

## حديث من قال «لا إله إلا الله» ومدىها

### السؤال:

قرأت في بعض كتب الحديث حديثاً نصه قال عليه الصلاة والسلام: (مَنْ قَالَ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَمَدَّهَا هَدَمَتْ لَهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ ذَنْبٍ مِنَ الْكِبَائِرِ، قَالُوا: وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كِبَائِرٌ؟ قَالَ: هَدَمَتْ لِأَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ)، فلم أعلم مبلغ صحة هذا الحديث ولم يمكنني التوفيق بينه وبين قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: 123]، وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [39] [النجم: 39]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: 164]، فرفعت قولي هذا راجياً نشر ما ترتاح إليه النفوس وتطمئن إليه الأفتدة بصدد هذا على صفحات مجلتكم [المنار] الغراء في العدد القادم.

### الإجابة:

الحديث ذكره الحافظ محمد بن طاهر في تذكرة الموضوعات وقال: فيه عباد بن كثير الكاهلي متروك الحديث، فهذا سنده لا يعتد به، وامتته أبطل من سنده لمخالفته لأصول الشريعة، وهي من علامة الحديث الموضوع. فلا حاجة إلى إطالة القول فيه. <sup>[1]</sup>

[1] المنار ج31 (1930) ص 279.